[91] فالحمد ﷲ الذي ادرك لكم الثار واهلكهم في كل فج عميق وشفي اﷲ صدور قوم مؤمنين فلما قدمت عليه خر ساجدا ﷲ دعا للمختار وقال جزاه اﷲ خير الجزاء فقد ادرك لنا ثارنا ووجب حقه على كل من ولده عبد المطلب بن هاشم ودعا لابن الاشتر ايضا. وبعث براس عبيد اﷲ بن زياد وراس آخر معه إلى علي بن الحسين عليه السلام وكان يومئذ بمكة فادخل عليه وهو يتغدى فسجد شكرا ﷲ وقال الحمد ﷲ الذي ادرك لي ثاري من عدوي وجزى اﷲ المختار خيرا ادخلت على عبيد اﷲ بن زياد وهو يتغدى وراس ابي بين يديه فقلت اللهم لا تمتني حتى تريني راس ابن زياد. وعن الصادق عليه السلام انه قال ما اكتحلت هاشمية ولا اختضبت ولا روءي في دار هاشمي دخان خمس سنين حتى قتل عبيد اﷲ بن زياد. وعن فاطمة بنت علي امير المؤمنين عليه السلام انها قالت ما تحنات امراة منا ولا اجالت في عينها مرودا ولا امتشطت حتى بعث المختار براس عبيد اﷲ بن زياد ووردت اخبار في ذم المختار واﷲ اعلم بحقيقة امره وعلى كل حال فقد شفى النفوس وادرك الثار وانتقم اﷲ به من الطغاة الفجار (وروي) انه قتل في ايام ولايته وهي ثمانية عشر شهرا ثمانية عشر الفا ممن شرك في قتل الحسين عليه السلام
